

ص : جحد الوضع : أن يكون موضوعاً في الأصل على حرف
أو حرفين .

والأصل في البناء : السكون . ومابنى على حركة فلسبب^(١) .

ش [تعريف الشبه الوضعي]

٩٩ - ﴿ حد ﴾ الشبه ﴿ الوضعي ﴾ - أي المنسوب إلى الوضع - :

﴿ أن يكون الاسم موضوعاً في الأصل ﴾ على خلاف أصل وضعه .

بأن يوضع :

﴿ على حرف ﴾ واحد . كناء (قُمت) ، فإنها كباء الجر ولامه .

﴿ أو ﴾ على ﴿ حرفين ﴾ وإن لم يكن ثانيهما حرف لين . كئنا
من (قُمتنا) ، فإنها كقد ويل .

فبوضع الاسم على ذلك استحق البناء ، لمشابهته الحرف في^(٢) أصل
وضعه ، إذ الأصل في وضع الاسم والفعل أن يكون على ثلاثة أحرف :
حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ، وحرف فاصل بينهما .

والحروف إنما جئ بها لأنها اختُصر بها الأفعال ، إذ معنى : ما قام
زيد - : انتفى القيام عن زيد .

فلا بد أن تكون أخصر من الأفعال وإلا لم يكن للعدول عنها إليها فائدة .

(١) انظر هذه الأسباب ، في : المقتصد : ١٢٥/١ - ١٢٧ ، والأشمونى :

١/٦٤ ، والتصريح : ١/٥٨ .

(٢) (في) ساقط من ر .